

الأولاد يضحكون

ابحثوا عن الكاتب/ة:

	الاسم
	تاريخ الميلاد
	مكان الميلاد
	تاريخ الوفاة
	مكان الوفاة
	الجنسية
	الجيل
	الوظيفة
	الدراسة
- -	أعماله – مؤلفاته
- -	الأعمال المترجمة
-	الجوائز

عن النص:

	نوع العمل
	عنوان العمل

خليط مختلف

1. من تعرفون من كتّاب المغرب؟
2. ماذا تعرفون عن الكاتب والناقد والروائي المغربي محمد برادة؟
3. ماذا تعرفون من أعمال الكاتب محمد برادة؟

خليط مختلف

كان في الواقع يقترب من سنّ السابعة عشرة واختار السفر إلى القاهرة لمتابعة دراسته لأنّ التعليم بالعربية في المدارس الحرّة التي أنشأتها الحركة الوطنية يتوقّف عند عتبة البكالوريا، ولأنّ تضيق السلطات الفرنسية لم يعد يسمح بتوسّع هذا التعليم.

وإذا كان قد اختار القاهرة ولم يختار دمشق كما فعل آخرون، فلأنّ ذاكرته تختزن مشاهد كثيرة من أفلام "يحيى الحب"، "ممنوع الحب"، "غرام وانتقام" ومن أغاني عبد الوهاب وفريد الأطرش وأسمهان وأم كلثوم، ثم أسماء بعض الكتّاب: طه حسين، توفيق الحكيم، المنفلوطي، أحمد لطفي السيد ...

الآن فقط وهو يخرج من المحطة إلى ميدان باب الحديد حاملاً الحقيبة والبذلة، تحت شمس أغسطس اللافحة وضوضاء الشوارع التي لا عهد له بها في مدينة الرباط الهادئة، يدرك أنّه يرتاد عالماً مجهولاً لا علاقة له بما شاهده في تلك الأفلام الرومانسية الأنيقة.

يدير رأسه يميناّ ثم يساراً وهو يتابع القامات السمراء داخل جلايب متباينة الألوان والطاقيات على الرؤوس رغم الصهد، والنساء في ملاءتهن السوداء غالباً، وبعض الرجال بالبذل الأوروبية والطرابيش الحمراء.

خليط مختلف عمّا تركه في بلاده. ثم هذا الترموي الأصفر الذي يخترق وسط الميدان وعربات الكارو، والدراجات في حركة لا تهدأ.

جرّب أن يستفسر عن عنوان بيت المغرب حيث يوجد صديق سبقه إلى الرحلة منذ عام، واستجد بما تعلّمه من لغة عربية فصيحة وهو يسأل رجلاً يرتدي جلابية مقلّمة ويضع عمامة بيضاء على رأسه:

" من فضلك كيف أصل إلى بيت المغرب الكائن بحي العجوزة؟ " كان يتكلم بسرعة وهو يتلعثم، مما جعل الرجل يستوضحه عما يقوله عدّة مرّات.

وتعثّر التواصل، فكرّر المحاولة مع أكثر من واحد والتفّ المارّة حوله يتفرّجون على هذا الذي يبدو عربيا ولكنه لا يتكلم العربية !

من رواية " مثل صيف لن يتكرّر " / لمحمد برّادة

↩ أولاً سؤال المفردات (بعد القراءة)

1. ابحثوا في النصّ عن مضاد هذه الكلمات

الكلمة	المضاد من النصّ
يبتعد	
هدوء	
يمنع	
قليل	
توسيع	
يستمرّ	
معروف	
مشابه	
طلاقة	

2. ابحثوا في النصّ عن جمع هذه الكلمات

الكلمة	جمعها
اسم	
بذلة	
مشهد	

	جلاية
	فيلم

3. استخرجوا من النصّ

	الملابس
	الاتجاهات
	الألوان
	المواصلات

ثانياً: أسئلة الفهم

1. من؟
2. متى؟
3. ما الموضوع؟
4. ولماذا؟

5. ضعوا علامة (صحّ) أو (خطأ) مع تصحيح الخطأ

خطأ	صحّ	الجملة
		الراوي سافر إلى القاهرة بعد أن أتمّ سن السابعة عشر.
		التعليم في بلد الراوي كان باللغة الفرنسية فقط.
		السلطات الفرنسية كانت تشجّع على توسيع التعليم باللغة العربية في بلد الراوي.
		الراوي فضل السفر إلى دمشق عن القاهرة بسبب صديقه.
		الراوي عرف القاهرة من الأفلام والأغاني والكتب.

		ما شاهده الراوي عند خروجه من محطة باب الحديد في القاهرة مثل ما شاهده في الأفلام الرومانسية المصرية.
		الراوي يلتفت يمناً وشمالاً بحثاً عن مطعم يأكل فيه.
		استطاع الراوي أن يصل إلى عنوان صديقه بسهولة.
		لغة الراوي لم تكن مفهومة للمصريين.
		الراوي كان يتحدث اللغة العربية بصعوبة.

6. اختاروا الإجابة الصحيحة

– (يتوقّف عند عتبة البكالوريا) المقصود به.....البكالوريا.

قبل	أثناء	بعد
-----	-------	-----

– (يدير رأسه يمناً ثم يساراً) في النص دليل على.....

الخوف	الدهشة	الصدمة
-------	--------	--------

– (الخليط المختلف) المقصود به.....

الناس	الملابس	الأكل
-------	---------	-------

– (تعثّر التواصل) المقصود به.....التواصل.

لم يحدث	حدث ولكن بصعوبة	انتهى
---------	-----------------	-------

7. الراوي في هذا النص يتكلّم عن أشياء مختلفة ليست موجودة في بلده، اذكروا هذه الأشياء

.....

.....

.....

.....

.....

8. ما هي المشكلة التي واجهها الراوي عند وصوله مدينة القاهرة؟

.....

.....

9. حاولوا تلخيص أحاسيس الراوي الداخلية بحسب فهمكم للنصّ

قبل السفر يشعر بـ	
عند الخروج من المحطة	
أثناء الحديث مع المصريين	

⇐ ثالثاً: أسئلة التعبير الكتابي

1. لخصّوا هذا النصّ باستخدام هذا النموذج

الراوي سافر من..... إلى.....، لـ.....، ونزل على.....، وقد أدهشه ما رآه من.....

2. تخيلوا حواراً دار بينكم وبين أصدقائكم بعد الرجوع من رحلة سفر إلى بلد ما

❖ حاولوا في حواركم (وصف البلد والأشخاص

❖ تكلّموا في حواركم عمّا أعجبكم وما لا يعجبكم في هذا البلد

❖ انقلوا لأصدقائكم انطباعكم الأوّل عن هذا البلد وهل تغير هذا الانطباع أم لا؟

.....

.....

.....

.....